

بيان صحفي

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

مناسبة حلول شهر رمضان المبارك نتقدم بأحرّ التهاني للأمة الإسلامية عامة ولأهل الشام خاصة سائلين المولى أن يوحد بين صفوفهم وأن يعجل بالقضاء على طاغية الشام وأن يمن علينا بخلافة راشدة على منهاج النبوة على أنقاضه يعز بها الإسلام وأهله ويذل بها الكفر وأهله ويشفي بها صدور قوم مؤمنين.

أيها المسلمون في الشام عقر دار الإسلام:

إن الذي فرض علينا صيام شهر رمضان المبارك قد فرض علينا إقامة الخلافة والحكم بما أنزل الله، قال تعالى: ﴿ وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴾. فبالخلافة وحدها تحل مشاكل الأمة، فتحقق دماؤهم وتحفظ أعراضهم ويؤمن خائفهم ويطعم جائعهم وتحفظ ثرواتهم، وبها وحدها يطبق شرع الله سبحانه وتعالى في الأرض فتطبق بها السياسة الداخلية؛ من نظام حكم ونظام اقتصادي ونظام اجتماعي ونظام عقوبات وسياسة تعليمية وإعلامية، ويحمل الإسلام رسالة رحمة للعالمين كأساس للسياسة الخارجية عن طريق الدعوة والجهاد. فحق لهذا الفرض العظيم أن يسمى تاج الفروض وأن تبذل في سبيله المهج والأرواح، وأن يتخذ في حقه إجراء الحياة أو الموت فهو قضية الأمة المصرية، وإننا في حزب التحرير- ولاية سوريا ندعوكم للعمل معنا لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فيتحقق على أيديكم وعد الله وبشرى رسوله الكريم ﷺ فتتألموا في ذلك عز الدنيا ونعيم الآخرة، قال تعالى: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾. وقال رسول الله ﷺ (...، ثم تكون ملكاً جبرية، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج نبوة» ثم سكت). رواه أحمد.



المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا